

ظاهرة أرامل الإنترنت-دراسة في الأبعاد والانعكاسات في ظل

الاستخدامات غير الرشيدة لمواقع التشبيك الاجتماعي -

The phenomenon of Internet widows

- A study of the dimensions and repercussions in light of the irrational uses of social networking sites -

د. فريدة فلاك *

المركز الجامعي بركة /الجزائر

تاريخ الإرسال 2024/03/12 تاريخ القبول 2025/05/24 تاريخ النشر 2026/02/03

ملخص: شغلت ظاهرة أرامل الإنترنت اهتمام الباحثين والدارسين على أصعدة عديدة كونها إحدى مفرزات البيئة الرقمية الجديدة التي ألقت بظلالها على المجتمع والأسرة تبعاً؛ هاته الأخيرة التي تعد اللبنة الأولى لبناء أجيال واعدة حال توفر الاستقرار الأسري. وكما هو معلوم أن التقنية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وتطبيقاتها سلاح ذو حدين فإن حدها السالب قد أثر على الأسر والأفراد نتاج الاستخدام غير الرشيد لها، خصوصاً مواقع التشبيك الاجتماعي التي ولدت ظاهرة أرامل الإنترنت أي الزوجات اللاتي يعانين من سقوط أزواجهن في وحل الإدمان على هذه الأخيرة ويغيبون عن ممارسة أدوارهم الطبيعية في حياة زوجاتهم وأبنائهم مما قد يضع أسرهم فوق فوهة بركان قد ينفجر في أي لحظة نتاج حدوث مشكلات زوجية وفقدان للعلاقات الأسرية الاجتماعية. وفي ظل حضور السند الأسري وغيابه عن معظم أدوره تأتي هذه الدراسة لتبحث في أبعاد وانعكاسات ظاهرة أرامل الإنترنت على العلاقة الزوجية والتوافق والاستقرار الأسري

* farida.fellak@cu-barika.dz

والمجتمعي، والسعي لإيجاد حلول تكفل انتقاء الظاهرة من خلال ترشيد استخدام مواقع التشبيك الاجتماعي.

من النتائج المتوصل إليها استفحال ظاهرة أرامل الإنترنت في المجتمعات العربية والمسلمة نتاج الاستخدام غير الرشيد لمواقع التشبيك الاجتماعي، كما وتسهم الخيانة الزوجية الالكترونية الناتجة عن هذا الاستخدام أيما اسهام في اتساع مساحتها، وبالوقوف على أسباب ومسببات هذه الأخيرة فإن الأفراد كما الجماعات تلعب دوراً حاسماً من خلال التنشئة الأسرية والاجتماعية الخاطئة لكل الزوجين أو أحدهما، وفي هذا الإطار تم الوقوف على بعض سبل وطرق الحد من هذه الظاهرة إلا أنه يبقى تكاتف جميع المختصين والجهات الفاعلة في المجتمع نظراً لانعكاساتها وآثارها السالبة والمدمرة للأسرة والمجتمع على حد سواء، مما يتطلب بحث الظاهرة على أوسع نطاق والوقوف على مسبباتها الحقيقية لدورها وانتفاها جذرياً.

الكلمات المفتاحية: أرامل الانترنت، التوافق والاستقرار الأسري، الاستخدامات غير الرشيدة، مواقع التشبيك الاجتماعي.

Abstract: The phenomenon of Internet widows has occupied the attention of researchers and scholars at many levels, as it is one of the products of the new digital environment that has cast a shadow over society and the family, respectively; The latter is the first building block for building promising generations if family stability is available. As it is known that technology, information and communication technologies and their applications are a double-edged sword, their negative side has affected families and individuals as a result of their irrational use, especially social networking sites that generated the phenomenon of Internet widows That is, wives who suffer from their husbands falling into the mire of addiction to the latter and are absent from exercising their normal roles in the lives of their wives and children, which may put their families above the crater of a volcano that may explode at any moment as a result of marital problems and the loss of social family relationships. In light of the presence of the family bond and its absence from most of its roles, this study examines the dimensions and repercussions of the phenomenon of

Internet widows on the marital relationship, family and societal harmony and stability, and seeks to find solutions that ensure the absence of the phenomenon by rationalizing the use of social networking sites.

Among the results reached is the widespread phenomenon of Internet widows in Arab and Muslim societies as a result of the irrational use of social networking sites. Electronic marital infidelity resulting from this use also contributes greatly to the expansion of its area. By identifying the causes and causes of the latter, individuals, as well as groups, play a crucial role through the wrong family and social upbringing of all or one of the spouses, and in this context some ways and ways to limit this phenomenon have been identified, but it remains the solidarity of all specialists and actors in society due to its repercussions and effects Negative and destroyed for the family and society alike, which requires researching the phenomenon on the widest scale and standing on its true causes of its radiance and radically.

Key words: Internet widows, Family compatibility and stability, Non-rational uses, Social networking sites.

مقدمة:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً وحيوياً في حياة الإنسان في عصرنا الحالي لا يمكن إنكاره، فمن خلال هذه المنصات، يستطيع المستخدمين التفاعل مع مستخدمين آخرين بسهولة وسرعة دون أي قيود ونشر مختلف أنواع المعلومات أو الأفكار أو الصور من خلالهم، وبالتالي فهي تؤثر بشكل كبير على حياتهم، وخاصة العلاقات الأسرية.

انتشرت التكنولوجيا الحديثة وخاصة الإنترنت بمختلف وسائطها الاتصالية الجديدة، في جميع المنازل، وأصبح إدمان هذه الأخيرة ظاهرة اجتماعية بين أفراد المجتمع بغض النظر عن أعمارهم. ومن بين هذه الظواهر، إدمان أحد الزوجين لمواقع التشبيك الاجتماعي، والزوج تحديداً الذي يؤثر بشكل كبير على شعور

الزوجة بالغربة داخل الأسرة وعزلتها الزوجية وعدم رضاها عن حياتها الأسرية، هذا يؤدي إلى ضعف القيم والروابط الأسرية لديها، نتيجة لعدم مشاركة زوجها في حياتها وانشغاله المستمر بالإنترنت ومواقع التشبيك الاجتماعي والمشاكل التي تنتج عنها من ناحية أخلاقية واجتماعية. إن مثل هذه الانعكاسات المتولدة عن إدمان الإنترنت وهذه المواقع أفرز ظاهرة جديدة أطلق عليها مسمى أرامل الإنترنت، والمرتبطة أساساً بالخيانة الزوجية الإلكترونية.

من خلال ما تقدم نحاول في هذه الورقة البحثية الوقوف على ظاهرة أرامل الإنترنت ودور مواقع التشبيك الاجتماعي في بروز الانحلالات الأسرية وفك الروابط وأواصر التواصل بين الزوجين خصوصاً انطلاقاً من باب الخيانة الزوجية الإلكترونية، لنطرح الإشكالية الجوهرية التالية: كيف يساهم الإدمان على الإنترنت ومواقع التشبيك الاجتماعي في بروز ظاهرة أرامل الإنترنت، وما انعكاساتها على العلاقات الزوجية، الأسرية والمجتمعية؟.

1. ماهية الإدمان الإنترنتي وعلاقته بالخيانة الزوجية

1.1 تعريف إدمان الإنترنت:

تعرف سبيكة الخلفي إدمان الإنترنت "بأنه استغراق الإنسان لكل أو معظم وقته في التعامل مع الإنترنت بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية، ويصبح هاجساً له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنه" (Bella. 2021, p195).

ووفقاً لـ Dorcan (2017) يتم تعريف الخيانة الزوجية عبر الإنترنت على "أنها استخدام الإنترنت لتجسيد أي نوع - الأفكار والمشاعر والسلوكيات - خارج

العلاقة الزوجية الطبيعية الملتزم بها بطريقة تلحق الضرر بالعلاقة وتستنزفها" (Agbo et al. 2022. p56).

نستخلص أن إدمان الإنترنت هو الاعتماد المفرط على استخدام الإنترنت بشكل يؤثر سلبًا على الحياة اليومية والوظائف الروتينية للفرد. يمكن أن يتسبب إدمان الإنترنت في اضطرابات نفسية واجتماعية، وقد يؤدي إلى انعزال الشخص عن العالم الخارجي وتقليل الوقت المخصص للتفاعل الاجتماعي الواقعي.

2.1 الخيانة الزوجية الإلكترونية:

تعرف الخيانة الزوجية: "بأنها كل علاقة محرمة خارج نطاق الزواج سواء من طرف الزوج أو الزوجة المتمثلة في القيام بعلاقات مع شخص غريب عن العلاقة الزوجية في إطار علاقة غير شرعية، والتي من شأنها هدم كيان الأسرة بأكملها" (طالة، 2023، ص ص 152، 153).

نستخلص مما ذكر أن الخيانة الزوجية تعني انتهاك الوفاء والصدق في العلاقة الزوجية من قبل أحد الشريكين، وقد تشمل الخيانة العاطفية أو الجنسية، تلك الخطوة قد تؤدي إلى تدهور الثقة والعلاقة بين الشريكين وتترك آثارًا سلبية على الحياة الزوجية.

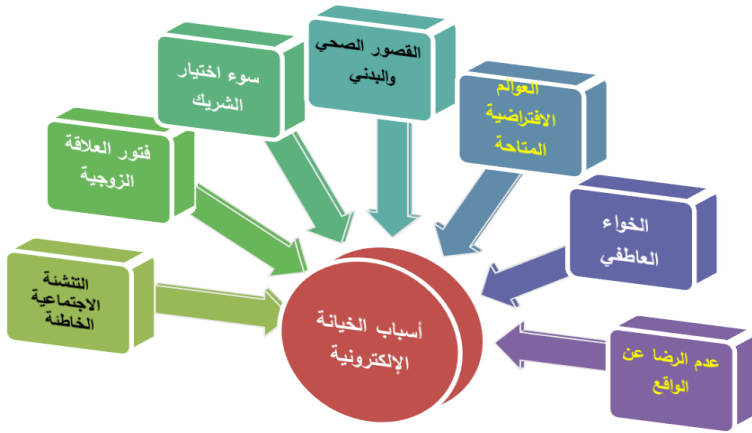
أما عن الخيانة الزوجية الإلكترونية "فهي تواصل أحد الزوجين مع شخص آخر إلكترونياً وإرسال رسائل وصور جنسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي" (سيد علي، زيات، 2023، ص 65).

3.1 أسباب ودوافع القيام بالخيانة الزوجية الإلكترونية:

تعد الخيانة الزوجية الإلكترونية منافية لقيم الفرد ومعايير المجتمع وهي سلوك منافي للأخلاق يلجئ إليه أحد الزوجين نتاج عدة دوافع وعوامل يمكن استعراض بعضها:

- التربية أو التنشئة الاجتماعية الخاطئة داخل الأسرة للزوج أو للزوجة نتاج من سوء المعاملة أو الدلال الزائد أو الإهمال من قبل الوالدين مما يشجع على ممارسة الفعل حتى لو كان خاطئاً.
- الغياب المستمر لأحد الزوجين عن البيت لفترات زمنية طويلة قد يدفع إلى الخيانة الإلكترونية.
- وجود العديد من المواقع الإلكترونية التي تشجع على ربط علاقات خارج إطار الزواج.
- تتيح مواقع الإنترنت إخفاء العلاقة بكل سهولة، وكذلك وضع كلمة سر على الهاتف المحمول (سيد علي، زيات، 2023، ص ص 67، 68).
- الفراغ الذي يعيشه أفراد الأسرة، وقلة اهتمام كل من الزوجين بالآخر، قد يوقع في الخيانة الزوجية.
- نتاج المزايا التي تحوزها مواقع التواصل الاجتماعي يمكن للأشخاص التواصل مع الآخرين بحرية تامة، وهي بذلك تجعل الخيانة أسهل (طالة، 2023، ص ص 155، 156).

ويمكن تمثيل أهم دوافع الخيانة الزوجية الإلكترونية في الشكل التالي:



الشكل رقم (01): أسباب ودوافع الخيانة الزوجية الإلكترونية

ومن الدراسات التي بحثت الخيانة الزوجية الإلكترونية دراسة (Winda Restya. 2019) والتي هدفت إلى بحث مواقع التشبيك الاجتماعي ودورها في الخيانة الزوجية، حيث شارك في هذا البحث ثلاثة أزواج مطلقين تم اختيارهم باستخدام تقنية أخذ العينات القصدية، بينما تم الحصول على صورة الخيانة الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام طريقة البحث النوعي من خلال المقابلة المتعمقة والملاحظة بالمشاركة. وأظهرت النتيجة أن العامل الذي يدفع الناس إلى عدم الإخلاص لشريكهم في المقام الأول هو وجود شعور بعدم الرضا والصراع في حياتهم الزوجية. (Winda Restya. 2019. pp106-111).

1. 4. الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية الإلكترونية:

■ آثارها على الأسرة:

يشير (Daneback, Tikkanen, & Ross, 2003) على سبيل المثال، إلى أن استخدام الإنترنت المتزايد قد يؤدي إلى تقليل الوقت المشترك بين الأزواج، وهو

ما يمكن أن يكون مشكلة بشكل خاص لأن العامل الأساسي في الخيانة الزوجية هو مقدار الوقت المشترك بين أحد الزوجين وفرد آخر خارج إطار الزواج.

كما أفاد (Cooper, McLoughlin, & Campbell. 2000) أن الخيانة عبر الإنترنت أصبحت أكثر شيوعاً. أفاد حوالي 42% من مستخدمي الإنترنت أنهم انخرطوا في علاقة غرامية أثناء الاتصال بالإنترنت، تشير إلى أن العلاقات التي تتطور عبر الإنترنت والتي تؤدي إلى استبعاد الشريك الأساسي قد تؤثر على عدد من المجالات في العلاقة الزوجية.

يعتقد (Barak & Fisher. 2002) عند الاستشهاد بالاتجاهات المتزايدة في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت، أن العلاقات الجنسية عبر الإنترنت ستصبح عاملاً رئيسياً في تدهور العلاقات الزوجية، وبالتالي سبباً لتوتر العلاقة والطلاق.

وأجرى (Schneider. 2000) مقابلات مع 91 امرأة و3 رجال الذين جربوا العلاقة الجنسية عبر الإنترنت واستفسر عن كيفية تأثير الجنس عبر الإنترنت على زواجهم وعائلاتهم. استكشف شنايدر تأثيرات اتصال الزوج بالإنترنت فيما يخص السلوكيات الجنسية على العواطف، والسلوكيات الترفيهية، والعلاقة الجنسية مع زوجتهم. النتائج المشار إليها أن 22 ٪ من المجيبين قد انفصلوا فعلياً أو فصلوا عاطفياً وتواصلوا نتاج ذلك. بالإضافة إلى أن ثلثي الأزواج أفادوا أنهم فقدوا اهتمامهم بالجنس مع شريكهم (Hertlein, Piercy. 2022. pp366- 368).

الطلاق: يترتب عن فعل الخيانة الزوجية الإلكترونية تدمير للعلاقة الزوجية؛ فالطلاق يحدث في كثير من الأحوال نتاج اكتشاف الطرف الآخر لخيانة شريكه.

القتل: قد تؤدي الخيانة الزوجية الإلكترونية لارتكاب جريمة القتل نتيجة اكتشافها خاصةً إذا ارتكبتها الزوجة وقام الزوج باكتشافها (سيد علي، زيات، 2023، ص 69).

الانتحار: يعد الانتحار وسيلة للهروب من الواقع الذي لم ولن يتمكن الشخص من مجابهته أو تقبله أو التعايش معه نتيجة هول الصدمة التي تعرض لها.

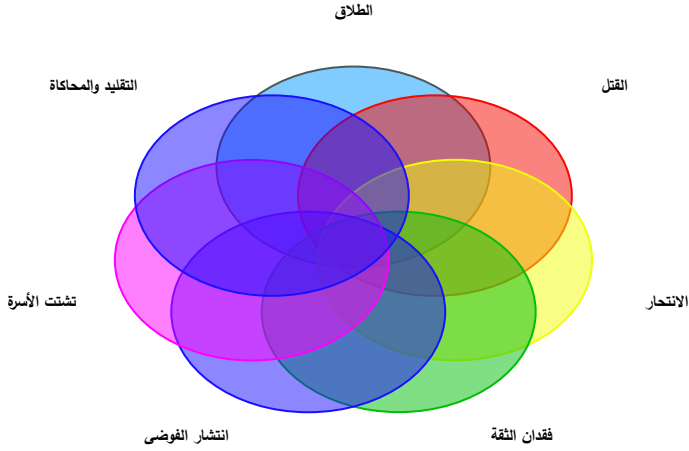
فقدان الثقة: عندما تفقد الثقة من طرف الزوج أو الزوجة أو كلاهما تصبح حياتهما مضطربة بسبب الشك الملازم لكليهما (نسيمة، غولم، 2015، ص 134).

■ **آثارها على المجتمع:**

انتشار الفوضى الأخلاقية والإباحة الجنسية: يمكن أن تحدث فوضى أخلاقية إذا انتشرت الخيانات الزوجية، فالشخص المنساق وراء شهواته ورغباته وفكرة الإباحية الجنسية لن تكون لديه حدود وضوابط تضبطه.

تشتت الأسرة وانتشار الضغائن: آثار الخيانة الزوجية غير محدودة على الأسرة بل بانتشارها هي ممتدة إلى أهالي كل طرف وتلك الفضيحة الاجتماعية التي تحدث قد تمتد لأجيال.

التقليد والمحاكاة: فقد تقلد الفتاة أمها باعتبارها قدوتها ومثلها الأعلى حتى وإن كانت هذه الأم منحرفة ولها علاقات عاطفية مع غير زوجها، وهذا ما ينطبق على الشاب فإن رأى أن والده يخون أمه قد يقلده ويخون هو أيضاً بدوره (نسيمة، غولم، 2015، ص 135). ويمكن اختصار آثار وانعكاسات الخيانة الزوجية الإلكترونية على الأسرة والمجتمع في الشكل أدناه:



الشكل رقم (02): آثار وانعكاسات الخيانة الزوجية الإلكترونية على الأسرة والمجتمع

2. الترمل الإلكتروني ومواقع التشبيك الاجتماعي الطبيعية والمآلات

1.2 أرامل الإنترنت ضحايا العالم الافتراضي في رحلة البحث عن السعادة المزيفة:

قد يبدو هذا المصطلح غريباً جداً عند سماعه للمرة الأولى، فالأرملة هي من توفي زوجها في الواقع.. فكيف إذن تترمل المرأة بالإنترنت؟.

إن برود المشاعر واختفاء العلاقات الزوجية والأسرية يؤديان إلى وفاة الزوج نفسياً أو معنوياً أو حتى جسدياً، حيث يبقى الزوج خلف شاشات الكمبيوتر والهواتف المحمولة وغرف الدردشة المظلمة لفترات طويلة باحثاً عن عالم افتراضي يعيش فيه واقعاً آخر مع نساء افتراضيات يحكي همومه الحياتية ومشاكله مكوناً له بيتاً آخر وحياة أخرى تبعده عن أسرته وزوجته وأبنائه، فانشغال الزوج مع هذه الآلة

الصماء التي لا روح لها يؤثر تأثيراً سلبياً على الأسرة كلها، فتموت العواطف أو تصاب بالبرود وتصبح الأسرة مفككة ويدفع الأبناء ثمن نزوات الآباء وتطغى العدوانية على الحياة الزوجية، وقد تصل إلى تبادل الاتهامات والشتائم بين الطرفين
(<https://www.alanba.com.kw/kottab/fatima-alazmi/946436/19-01-2020->)

وبهذا توالد حالات اللاأمن والطمأنينة بين الزوجين وينعكس الأمر على الأسرة برمتها، ويدفع بها للتشتت، وهنا تحدث ردات فعل للزوجات "أرامل الإنترنت"، نتاج السلوكات الخاطئة لأزواجهن، وبالتالي يموتون بالنسبة إليهن على الأصعدة العاطفية والنفسية والمعنوية ويصبح الطلاق حلاً لا رجعة فيه.

22. أرامل الإنترنت الوجه الآخر السالب لإدمان الإنترنت ومواقع التشبيك الاجتماعي:

إن ظاهرة أرامل الإنترنت بكل أبعادها ليست سوى نتاج الخرس الزوجي ومآل الطلاق الصامت أو كما يُطلق عليه بالعلاقة منتهية الصلاحية، والتي يكون فيها الشخص مرتبطاً بها، ولكن لا يستطيع الخروج من العلاقة، وعادة ما يبدأ الطلاق الصامت بخلافات قد تستمر طويلاً بين الزوجين، دون أن يتمكنوا من إنهاء الزواج بسبب الأبناء أو بسبب الخوف من القيل والقال، أو بسبب الخشية والإنكار من نظرة المجتمع (طالة، 2023، ص 159).

إن الخيانة الإلكترونية تعتبر نتيجة من نتائج التطور التكنولوجي وظهور مختلف مواقع التشبيك الاجتماعي التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، التي ساعدت وسهلت على نشر هذه الظاهرة، نتاج اختزالها بل وإغائها المسافات بين مستخدميها وبالتالي وجب أخذ الحيطة والحذر ودرء المفساد. ومن هذا الباب يمكن

استعراض جملة من الطرق والسبل التي تسهم في بناء الثقة بين الزوجين وإعادة المياه إلى مجاريها من خلال الاهتمام المتبادل بين الطرفين، والاستخدام الرشيد لمواقع التشبيك الاجتماعي بما يعود بالنفع على الطرفين وتقادي كل الخلافات التي من شأنها المساهمة في اضطراب العلاقة الزوجية.

3. نتائج الدراسة:

- يسهم الاستخدام غير الرشيد لمواقع التشبيك الاجتماعي في تفتيت القيم الأسرية وهدأواصر العلاقة الزوجية. وهو ما تسعى إليه المجتمعات الغربية في إطار سياساتها وخططها واستراتيجياتها المدمرة للأسر المسلمة في إطار الحرب الناعمة التي تشنها من خلال هذه المواقع والوسائط الاتصالية الجديدة؛ إذ أن استخدام هذه الوسائط وإن كان غير مدفوع الثمن مادياً إلا أن الثمن المدفوع في مقابله هـد كيان الأسر وتشيتها وتدمير العلاقات الزوجية ليسهل القضاء على هذه المجتمعات حتى لا تقوم لها قائمة.

- من أسباب ودوافع الخيانة الزوجية عموماً والإلكترونية تحديداً التربية الوالدية أو التنشئة الاجتماعية الخاطئة داخل الأسرة للزوج أو للزوجة نتاج سوء المعاملة أو الدلال الزائد أو الإهمال واللامبالاة من قبل الوالدين ما يشجع على هذه الأفعال المخلة بالقيم الدينية والمجتمعية، يضاف إلى ذلك تأثير الوسائط الاتصالية الجديدة المتطورة من مواقع تشبيك اجتماعية وشبكات رقمية نتاج الاستخدام الخاطئ وغير الرشيد لها، مما يشجع الأشخاص حتى المتزوجين على هذه الممارسات، ويمثل غياب أحد الزوجين الدائم عن البيت لفترات زمنية طويلة

مدعاة لفتح باب الخيانة الزوجية الإلكترونية، ويعد الانتقام بسبب الخلافات والنزاعات المستمرة من أهم دوافعها.

- تعد ظاهرة أرامل الإنترنت ومواقع التشبيك الاجتماعي من الظواهر والمشكلات الاجتماعية المصاحبة لبروز هذه المواقع باختلافها، والتي تعني انفصام العلاقة الزوجية وتخطي حدود المعايير المجتمعية من خلال الخيانة الزوجية الإلكترونية، كما وتتعدد أسبابها مفرزة انعكاسات سلبية على العلاقة الزوجية وكل مكونات الأسرة من انتشار الفوضى الأخلاقية والإباحة الجنسية، تشتت الأسرة وانتشار الضغائن، التقليد والمحاكاة.
- يمكن اتخاذ سبل وطرق للوقاية من الخيانة الزوجية عبر مواقع التشبيك الاجتماعي من خلال استشعار الزوجين للرقابة الإلهية والمسؤولية الملقاة على عاتق كل منهما، والبحث عن مختلف الأسباب المؤدية للخيانة والعمل على معالجتها، وتغليب ثقافة الحوار بين الزوجين لمعالجة مجموع الأخلال والمغالطات الواقعة، إلى جانب التعامل مع مواقع التشبيك الاجتماعي بوعي وتروي.

خاتمة:

انطلاقاً مما تقدم يمكن القول أن مصطلح أرامل الإنترنت من المصطلحات المستحدثة والمرتبطة بالتطورات الحاصلة في التقنيات والتكنولوجيات الجديدة، وهو يعبر عن الأشخاص الذين يفقدون شريكهم أو شريكتهم في الحياة ويستمرون في البقاء على الإنترنت للتواصل مع الآخرين والبحث عن الدعم الاجتماعي بعد فقدان شريكهم.

لقد شكلت ظاهرة أرامل الإنترنت الناجمة عن الخيانة الزوجية الالكترونية في أغلبها اهتمام الباحثين كونها إحدى مفرزات الثورة التكنولوجية والرقمية التي ألقت بظلالها على مجتمعاتنا، ولأن الانبهار بهذه التكنولوجيا وما تتيحه من مزايا غير مألوفة أبرزها التفاعلية وتخطي الحدود الزمكانية أدى إلى الاستخدام غير الرشيد لها والذي كانت انعكاساته واضحة على الأسر والمجتمعات العربية والمسلمة.

إن الخيانة الزوجية والإلكترونية تحديداً هي من أعظم الجرائم التي يمكن أن يرتكبها الإنسان ضد شريك حياته، فهي ليست مجرد خرق للوفاء والثقة بل هي انتهاك للعهود والوعود التي بنيت عليها الحياة الزوجية. تتسبب الخيانة في جراح عميقة تؤثر على الجوانب العاطفية والنفسية والاجتماعية للأفراد، وتترك آثاراً تستمر لفترة طويلة، إن لم تكن مدى الحياة.

تظل الخيانة الزوجية تجربة مدمرة للأسرة بأكملها، وهي سلوك يؤدي إلى انهيار العلاقة الزوجية وزعزعة الثقة بين الزوجين وتفقد الاحترام، وقد تؤدي إلى نهاية علاقة كانت تبنى على مدى سنوات. لذا، يجب على الزوجين أن يعيدوا النظر في التزاماتهما ومسؤولياته تجاه بعضهما البعض، وأن يسعوا إلى إرساء علاقة قائمة على الصدق والوفاء والاحترام المتبادل، لتبقى الحياة الزوجية ملاذاً آمناً ومحفوظاً بالسعادة والاحترام المتبادل. فالأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع وعليها المحافظة عليها.

وعليه فكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلى الباحثين والدراسين في مجالات مختلفة كعلم النفس والاجتماع والقانون دق ناقوس الخطر والسعي للبحث الدقيق في أسباب ومسببات هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة التي تتخر الأسر المسلمة وتهدد كينونتها، ومحاولة إيجاد حلول وافية تقضي على المسببات لا النتائج لضمان استقرار الأسر ودرء الانعكاسات والآثار المدمرة لها.

قائمة المراجع:

Benedict Obiora Agbo et al: "Effect of Digital Infidelity in Marital Communication among Couples in Enugu Metropolis", International Journal of Media, Security & Development (IJMSD) 8 : (1), 2022, p56.

Katherine M. Hertlein and Fred P. Piercy: Internet Infidelity: A Critical Review of the Literature, The Family Journal, Vol. 14 No. 4, October 2006, , DOI: 10.1177/1066480706290508

Wafaa Bella: "Husband's addiction to the Internet and its relationship to marital alienation among a sample of wives", International Design Journal, Volume 11, Issue 5, September 2021.

Winda Restya: "Social Media and Marital Infidelity", In Proceedings of the 1st International Conference on Psychology, DOI: 10.5220/0009438301060111 .

ذهبية سيد علي، عمر زيات، "الخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الرابطة الزوجية"، مجلة التربية والتنمية، المجلد 2، العدد 1، 2023،

طالبة لامية، الإدمان على الانترنت والاعتراب الاجتماعي للشباب: قراءة في طبيعة العلاقة وتجليات التأثيرات، المجلد 20، العدد 4، 2021.

طالة لامية، الخيانة الزوجية عبر الفضاءات الافتراضية وتأثيرها على انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمعات: قراءة في مفهوم أرامل الانترنت، المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية، المجلد 5، العدد 1، 2023.

فاطمة ناصر العازمي، أرامل الانترنت،
<https://www.alanba.com.kw/kottab/fatima-alazmi/946436/19-01-2020-%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA>، تاريخ النشر (2020-01-19)، تاريخ الاسترجاع (2024-06-24)،
(22:00).

مناني نور الدين، الخيانة الزوجية وآثارها الفقهية (دراسة مقارنة مع القانون الجزائري)، أطروحة دكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص الشريعة والقانون، معهد العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر،
2019، 2020.

نسيبة فاطمة الزهراء، غولم أمينة، ظاهرة الخيانة الزوجية في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 5، العدد 1، 2015.